. @ 424 @

(^ للغيب بما حفظ ا والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن ا كان عليا كبيرا (34) وإن خفتم شقاق بينهما) * * * * .

(^ واضربوهن) يعنى : ضربا غير مبرح ، وذلك ضرب ، ليس فيه جرح ولا كسر ، قال عطاء : ضرب بالسواك ونحوه . (^ فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا) يعني : بالتعلل ، والتجني ، وقيل : فلا تكلفوهن محبتكم ؛ فإن القلب ليس بأيديهن (^ إن ا كان عليا كبيرا) أي : متعاليا عن أن يكلف العباد ما لا يطيقونه ، وفي الخبر : ' لو جاز أن يسجد أحد لأحد لأمرت الزوجة أن تسجد لزوجها ؛ لما له عليها من الحقوق ' . .

وروى مرفوعا : ' خير النساء من إذا دخلت عليها سرتك ، وإن أمرتها أطاعتك وإن غبت عنها حفظتك ' . .

(^ وإن خفتم شقاق بينهما) : هو النشوز ، قال أبو عبيدة : أراد به : إن تيقنتم شقاق بينهما ، فالخوف بمعنى : اليقين ، ومنه قول الشاعر : .

(إذا مت فارميني إلى جنب كرمة % أخاف إذا ما مت أن لا أذوقها) أي : أتيقن .